

م. 9 - حـديـث:)إـذـا لـمـ تـسـتـحـ فـاصـنـعـ ماـ شـئـتـ...)- الحـديـث-

المـستـوى الـثـالـث (2) - دـ. عـيسـى الـمـسـمـلـي

عـيسـى الـمـسـمـلـي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنـة
بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شاء من شيءٍ رينا بعد أهل الثناء
والحمد أحق ما قال العبد وكلنا له عبد لا مانع لما أعطي ولا - 00:00:52

معطـيـ لـماـ مـنـعـ وـلاـ يـنـفـعـ ذـاـ الجـدـ مـنـهـ الجـدـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـأـنـبـيـاءـ وـخـاتـمـ الـمـرـسـلـيـنـ. نـبـيـنـاـ وـاـمـاـمـنـاـ وـقـدـوـتـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ اـهـتـدـىـ بـهـدـاـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ. اـمـاـ بـعـدـ فـاهـلـاـ بـكـمـ وـمـرـحـبـاـ - 00:01:16

في هذا اللقاء التاسع في هذا المستوى الثالث ضمن دروس هذه الأكاديمية التي ندعو الله تعالى أن تكون مباركة نافعة الحديث التاسع
عن أبي مسعود البدرى رضي الله عنه قال - 00:01:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما ادرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت أخرجه الإمام البخاري
في صحيحه راوي هذا الحديث أبو مسعود البدرى مشهور بكتنيته - 00:02:01

ابو مسعود واما اسمه فهو عقبة ابن عمرو خزرجي انصاري صاحب مكانة رفيعة شهد بيعة العقبة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم مع نفر من الانصار الكرام رضي الله تعالى عنهم - 00:02:30

وارضاهم واختلف في هذه النسبة اعني البدرى جرت العادة ان من انه ان يقال عن من حضر معركة بدر ان يقال عن ان يقال عنه
بدرى الصحابة الكرام الذين حضروا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:59

غزوـةـ بـدـرـ يـقـالـ عـنـهـ بـدـرـىـ مـنـقـبةـ عـظـيـمـةـ جـلـيـلـةـ وـاـخـتـلـفـ فـيـ اـبـيـ مـسـعـودـ هـذـاـ فـقـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ وـمـنـهـ الـاـمـامـ اـبـوـ عـبـدـالـلـهـ الـبـخـارـيـ اـنـهـ
قـيلـ لـهـ بـدـرـىـ كـفـيرـهـ لـانـهـ حـضـرـ الغـزوـةـ - 00:03:28

وقـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ اـنـمـاـ قـيلـ لـهـ بـدـرـىـ لـانـهـ نـزـلـ فـيـ بـدـرـ نـزـلـ بـهـ مـرـةـ اـقـامـ بـهـ فـنـسـبـ الـيـهـ نـسـبـةـ اـقـامـةـ وـلـيـسـتـ مـنـ النـسـبـةـ الـمـعـتـادـةـ الـىـ
الـغـزوـةـ تـوـفـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ - 00:03:50

بعد سـنةـ أـرـبـعـينـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ الـعـظـيـمـ هوـ مـنـ جـوـامـعـ كـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ بلـ خـبـرـ عنـ انـ هـذـاـ المعـنـىـ تـوـارـتـهـ الـاـمـمـ اـمـاـ اـمـةـ
امـةـ مـنـذـ النـبـوـةـ الـاـولـىـ مـنـذـ الـأـنـبـيـاءـ الـاـولـ - 00:04:11

فيـ هـذـاـ اـشـارـةـ إـلـىـ اـنـ هـذـاـ المعـنـىـ مـأـثـورـ عـنـ الـأـنـبـيـاءـ الـمـتـقـدـمـينـ وـانـ النـاسـ تـدـاـولـوـهـ بـيـنـهـمـ وـتـوـارـثـوـهـ قـرـنـاـ بـعـدـ قـرـنـاـ حتـىـ اـدـرـكـهـ النـاسـ فـيـ
هـذـهـ الـأـمـةـ ثـمـةـ اـسـئـلـةـ مـاـ هـوـ الـحـيـاءـ - 00:04:37

ماـ هـوـ الـحـيـاءـ وـسـؤـالـ اـخـرـ مـهـمـ هـلـ الـحـيـاءـ خـلـقـ يـجـبـ عـلـيـهـ الـأ~نـسـانـ فـيـ طـبـيـعـتـهـ يـخـلـقـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـكـذـاـ اـمـ اـنـ خـلـقـ يـكـتـسـبـ يـرـبـيـ
الـأ~نـسـانـ نـفـسـهـ عـلـيـهـ حتـىـ يـصـبـرـ حـيـاءـ هـذـاـ اـيـضـاـ - 00:05:05

سـؤـالـ وـسـؤـالـ فـيـ غـايـةـ الـاـهـمـيـةـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـهـذـاـ حـدـيـثـ اـذـاـ لـمـ تـسـتـحـ فـاصـنـعـ ماـ شـئـتـ ماـ مـعـنـىـ هـذـاـ الـكـلـامـ ماـ مـعـنـىـ هـذـهـ الـجـملـةـ ماـ
مـعـنـاـهـ وـمـاـ الـمـرـادـ مـنـهـ؟ـ ذـلـكـ مـاـ سـيـكـونـ الـحـدـيـثـ عـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ - 00:05:30

فيـ هـذـاـ الـلـقـاءـ الـذـيـ نـدـعـوـ اللـهـ اـنـ يـكـوـنـ مـبـارـكـاـ نـافـعـاـ الـحـيـاءـ مـاـ هـوـ؟ـ وـقـبـلـ اـنـ نـذـكـرـ مـاـ هـوـ الـحـيـاءـ نـشـيدـ اـشـارـةـ دـقـيقـةـ جـداـ فـيـ مـكـانـةـ

واهمية هذا الخلق العظيم لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شعب الایمان - 00:05:55

في الحديث المتفق عليه الایمان بضع وستون او بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى. في المتفق عليه الایمان بضع وستون او بعض وسبعون شعبة - 00:06:18

والحياء شعبة من الایمان ما معنى الا يذكر من الشعب سوى الحباء. وفي رواية مسلم فاعلاها قول لا اله الا الله. شعب الایمان وادناها اماطة الاذى عن الطريق. فذكر ترى الاعلى والادنى ثم لم يذكر عليه الصلاة والسلام الا الحباء فقال والحياء - 00:06:36

شعبة من الایمان لعله يأتي الجواب عن هذا باذن الله عز وجل ما هو الحباء الحباء خلق يبعث على ترك القبائح ترك ما يستحب ويبيعث على اعطاء كل ذي حق حقه - 00:07:07

اذا خلق يجعل الانسان يترفع عما لا يليق يترك القبائح واعظمها المحرمات وما يخرم المروءات وايضا لا يقصر في حق ذي حق في حق الله في حق الاقربين في حق الجيران في حق الصاحب في حق الاخ في حق الزميل - 00:07:37

اذا بهذا التعريف للحياء يظهر ان هذا الخلق خلق متعلق باعمال الانسان كافة فهو يترفع عن كل ما لا يليق وهو ايضا لا يقصر في اعطاء الحقوق التي عليه. لكل صاحب حق - 00:08:05

ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى وقد يصح فيه وجه اخر ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت طيب نأتي الى - 00:08:32

السؤال الذي مر انفا ما معنى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناها هل معنى ذلك اذا لم يكن عندك حباء فافعل ما بدا لك وما تشتهي ام له معنى اخر - 00:08:51

للعلماء في هذا للعلماء في هذا اجوبة اعني في معنى هذه الجملة ماذا قالوا عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم في الذي ورث عن الانبياء اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:09:17

سيكون الجواب عن هذا السؤال بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة - 00:09:37

لانه موصل الى الایمان. قال جمع من الصحابة ان نور الایمان التفكير. وسئلته ام الدرداء عن افضل عمل ابي الدرداء سرداه فقالت التفكير والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون ليزيداد عنده اليقين بعظيم - 00:10:08

قدرة الله سبحانه ووحدينته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكير والاعتبار مأمور به مندوب اليه. وحين يتذكر فيما يعبد من دون الله يتتبين له ضعفه وعجزه - 00:10:28

تبرأوا من الشرك صغيرة وكبيرة. قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا بابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا - 00:10:48

يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم ليفهمه ويعمل به. قال تعالى نزل اليهم ولعلهم يتذمرون. ويندب للمسلم ان يتذكر فيما يفديه وينفعه في دنياه وآخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه وآخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي - 00:11:18

حديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتذكر في شأن الدنيا والآخرة. في علم ان متع الدنيا قليل زائل. وان الآخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة - 00:11:58

الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم اي في البحر فلينظر بما ترجع مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث حديث الحباء ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:12:18

قال بعض العلماء ان قوله فاصنع ما شئت اذا لم تستحي فاصنع ما شئت قالوا هذا تهديد ووعيد كيف كيف وما نظائره هل له اشبهه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فان الله تعالى سيجازيك ويعاقبك - 00:12:55

هل له مثال ونظير؟ نعم في القرآن الكريم قال الله عز وجل ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام

من يأتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم - [00:13:27](#)

انه بما ت عملون بصير هذا تهدى للكافرين المعاندين اعملوا ما شئتم ليس معناه ابيح لكم ان تفعلوا ما شئتم. ليس معنى هذا بل معناه التهدى والوعيد اعملوا ما شئتم انه بما ت عملون بصير اي فسوف يجازيكم. ومثل هذا ايضا - [00:13:51](#)

قول الله عز وجل قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه فلا يقول عاقل فاعبدوا ما شئتم من دون اي اعبدوا ما شئتم فذلك جائز كلا بل هذا تهدى واعيد للمعanدين والكافرين - [00:14:18](#)

فاعبدوا ما شئتم من دونه. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. اذا فقوله على هذا المعنى فقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يعني اذا لم يكن عندك الحياه - [00:14:37](#)

فاصنع ما شئت حياء يردعك عن القبائح والمحرمات ما يخرم المروءات فاصنع ما شئت فسوف يجازيك الله تعالى تهدى ومواعيد. هذا المعنى الاول. المعنى الثاني اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:14:57](#)

هذا خبر عن اولئك الذين لا يستحون عن الذي لا يستحي يقول اذا كان اذا لم تستحي ما يكون عندك حياء فسوف تفعل ما لا يليق وسوف تفعل ما تشاء ما يشاء - [00:15:18](#)

سوف يفعل الانسان ما يشاء مثاله قول النبي صلي الله عليه وسلم في الحديث المشهور من كذب علي متعمدا هل يتبعا مقعده من النار فليتباوا مقعده فليتباوا هذه مضارع سبق بلام الامر فهو امر - [00:15:33](#)

وليس الامر هنا على ظاهره فليتباوا اي ليذهب ويلقي نفسه في النار لا. وانما معناه من كذب علي متعمدا فسوف يتبعا مقعده من النار سوف يكون من اهل النار فهو امر في ظاهره - [00:15:54](#)

لكنه لكن حقيقته الخبر فمن كذب على النبي عليه الصلاة والسلام فسوف يكون في النار قالوا ومثله هذا اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اي ان لم يكن عندك حياء فسوف تصنع ما تشاء لانه لان الحياه هو الذي يردع - [00:16:12](#)

عن ما لا يليق هذا وجه ثان وكلا الوجهين في ذم ترك الحياة وفي النهي عن الخروج عن دائرة الحياة وثمة وجه ثالث ذكره بعض العلماء ايضا في هذا الحديث - [00:16:32](#)

قالوا ان قوله صلي الله عليه وسلم في ذكر ما توارثه الناس اذا لم تستحي فاصنع ما شئت قالوا على ظاهره تماما. كيف قالوا انظر في الامر الذي ليس فيه نص عن الله ولا عن رسوله صلي الله عليه وسلم انظر في الامر فاذا كان امرا لا يستحي منه - [00:17:03](#)

فافعله فانه لا حرج فيه اذا لم تستحي يعني اذا كان الامر لا يجعلك تستحي منه فافعلوا فانه حينئذ لا بأس به هذه معان ثلاثة في معنى قوله عليه الصلاة والسلام - [00:17:25](#)

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. قالوا ومثال هذا الثالث انه انظر الى الامر ان كان لا يستحي منه فاصنعه قالوا وما يستشهد به في هذا المقام قوله عليه الصلاة والسلام الا ماحا في صدرك - [00:17:46](#)

وكرهت ان يطلع عليه الناس طيب اذا لم يكن اذا لم يحك في صدرك ولم تكره ان يطلع عليه الناس قالوا فحين اذ اعملوا لا حرج منه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:18:06](#)

ان قال قائل هناك اناس لا يستحون من اي شيء الجواب ان هذا الخطاب لاصحاب الفطر السليمة اصحاب الفطار السوية واصحاب القلوب الحية. ليس لاصحاب القلوب الميتة ولا لاصحاب الفطر المنتكسه. وانما هو لاصحاب - [00:18:21](#)

السليمة مما جاء عن السلف في الكلام عن الحياة ما جاء عن سلمان رضي الله عنه قال ان الله اذا اراد بعد هلاكا نزع منه الحياة فاذا نزع منه الحياة لم تلقه الا مقينا مقينا - [00:18:39](#)

فاذا كان مقينا نزع منه الامانة فلم تلقه الا خائنها مخونا فاذا كان خائنها مخونا نزع منه الرحمة فلم تلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزع رب الایمان من عنقه. فاذا نزع رب الایمان من عنقه لم تلقه - [00:18:59](#)

الا شيطانا لعيننا ملعنا وتقدم قبل قليل سؤال عن الحكمة في ذكر النبي صلي الله عليه واله وسلم لامر الحياة حين ذكر شعب الایمان في المتفق عليه الایمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة والحياة شعبة من الایمان - [00:19:24](#)

وفي رواية مسلم فاعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان ما الحكمه بانه عليه الصلاة والسلام لم يذكر بعد اعلى الشعب وادناها الا الحياة - 00:19:56

هذا الامر يلفت نظر الناظر فلعلنا ان شاء الله نجيب عن هذا السؤال ولكن بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى للصلاه سنن كثيرة منها القولية ومنها الفعلية. فمن سنن الصلاه القولية دعاء الاستفتح بعد تكبيرة الاحرام - 00:20:16
ومن اشهر صيغه الثابتة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك الاستعاذه سرا قبل القراءه في اول رکعة من الصلاه. البسملة سرا قبل قراءة الفاتحة في كل رکعة - 00:20:57

بعد الفاتحة وهو قول امين. قراءة ما ييسر من القرآن بعد قراءة الفاتحة. الجهر بالقراءة للامام في صلاة الصبح والركعتين الاوليين من المغرب والعشاء. والاسرار في غيرها من الفرائض. ما زاد على المرة في تسبيح - 00:21:17
ركوع ما زاد على المرة في تسبيح السجود. ما زاد على قول رب اغفر لي بين السجدتين. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد بقوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:21:37
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد.
ومن سنن الصلاه الفعلية رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام - 00:21:57

وعند الرکوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول. وضع اليد اليمنى على اليسرى حال القيام نظروا الى موضع السجود.
التفرقة بين القدمين أثناء القيام. القبض على الركبتين باليدين مفرجا بين الاصابع - 00:22:17
في الرکوع ومد الظهر فيه وجعل الرأس حياله. نشر اصابع اليدين مضمومة للقبلة عند السجود. وتفريق الركبتين ورفع البطن عن الفخذين والفخذين عن الساقين. ومجافاة العضدين عن الجنبين واستقبال القبلة باطراف - 00:22:37
اصابع الرجلين. الافتراض في الجلوس بين السجدتين وفي التشهد الاول. وهو ان ينصب قدمه اليمنى ويفترش رجله اليسرى ويجلس على باطنهما. التورك في التشهد الثاني. وهو ان ينصب رجله اليمنى ويخرج يسراه من جهة يمين - 00:22:57
ويلصق وركه بالارض. وضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتي الاصابع بين السجدتين. وفي شهودي ايضا الا انه يقبض من اليمنى الخنصر والبنصر ويحلق ابهامها مع الوسطى ويشير بسبابتها عند ذكر - 00:23:17

لا الالتفاتات يمينا وشمالا في التسلیم من الصلاة. ومن نسي شيئا من السنن التي يوازن عليها استحب له ان يسجد للسهو فان لم يسجد فلا شيء عليه. وصلاته صحيحة. فلا تبطل الصلاة بتترك شيء من السنن ولو عمدا - 00:23:37

ولكن ينبغي له المحافظة عليها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلی مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث الحياة عن المصطفى صلى الله عليه واله وسلم لعل مما يجاب به عن السؤال الان في الذكر - 00:23:57
الحكمة من ذكر النبي عليه الصلاة والسلام للحياة لعل مما يجاب به عن ذلك لأن الحياة خلق يتعلق بجميع افعال الانسان فهو الذي يجعله يتترك كل القبائح ويجعله يتترك ايضا التقىصير في الحقوق لذوي الحقوق - 00:24:35

نعم وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام احاديث في الحياة منها ما تقدم ومنها ايضا انه عليه الصلاة والسلام قال لا يأتي الحياة لا يأتي الا بخير وفي رواية في الصحيح الحياة خير كله - 00:25:03

الحياة خير كله وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياة كانه يقول لقد اضر بك اضر بك يعني الحياة اضر بك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه - 00:25:25

فان الحياة لا يأتي الا بخير او فان الحياة خير كله وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاشد عبد القيس كما في صحيح مسلم ان فيك لخلقتين يحبهما الله - 00:25:45

الحلم والانا ان فيك لخلقتين يحبهما الله الحلم والانا. وفي رواية عند الامام احمد والنسائي ان فيك لخلقيين يحبهما الله قلت ما هما؟ قال الحلم والحياة قلت قدما كان او حديثا؟ يعني هذا الحياة جبت عليه او انا اكتسبته؟ قال بل قدما - 00:26:06
قلت الحمد لله الذي جعلني على خلقين يحبهما الله هنا ايضا استحضر ونتذكر ثناء عاطرا عظيما جليلا من النبي الكريم صلى

الله عليه واله وسلم على الشهير بالحياة عثمان ذي النورين رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:26:41

فان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد سئل مرة عن امر فعله توقيرا وحياة حين دخل عليه عثمان والحديث في الصحيح فقال عليه الصلاة والسلام الا استحي من رجل - 00:27:15

تستحي منه الملائكة انظر الى حياته رضي الله عنه وارضاه حياته الذي بلغ به مرتبة ان جعل الملائكة تستحي منه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا يستحي منه. الا استحي من رجل - 00:27:37

تستحي منه الملائكة بناء على ما تقدم فالحياة هل هو وقد سبقت الاشارة الى هذا السؤال هل هو خلق جبلي يجبل عليه الانسان لا دخل له فيه ام انه خلق يكتسب - 00:27:59

يتدرّب عليه الانسان ويتعلّمه ويستدعي دواعيه حتى يكون حبيباً الجواب ان منه ما يكون جبلاً يجبل عليه الانسان فطرة وخلقة وجبلة يخلقها الله تعالى هكذا ومنه ما يكتسب بالتدريب عليه - 00:28:25

واستدعاء اسبابه حتى يكتسب الانسان الحياة ومن ذلك معرفة هذه النصوص التي فيها الثناء على الحياة وانه شعبة من شعب الایمان وانه خير كله. وانه لا يأتي الا بخير ومنه ايضاً معرفة النصوص التي فيها - 00:28:51

ان الامة كلهم معافون او ان الامة كلهم معافون في عافية الا المجاهرين ومن اسباب مجاهرتهم عدم الحياة معرفة هذه النصوص والآثار المترتبة على الحياة مما يدعو الانسان لاكتساب الحياة - 00:29:18

اذا فالحياة منه ما يكون جبلاً وهو مقتضى الفطرة ومنه ما يكتسب بناء على المعرفة والعلم باثاره ونتائجها يكون من اعظم الحياة اين يكون من الله عز وجل وكذا ايضا - 00:29:44

يكون الحياة من الناس فيستحب المؤمن من الله عز وجل ويستحب ايضاً من الناس جاء عنه عليه الصلاة والسلام عند الامام احمد والترمذني والحاكم والبيهقي في شعب الایمان انه قال صلى الله عليه وسلم استحبيوا من الله - 00:30:14

حق الحياة من استحيا من الله حق الحياة فليحفظ الرأس وما على الرأس وعلى العينين والاذنين والسان والانف والشم وليرحظ البطن وما حوى اي شيء يدخل الجوف لا يكون الا حلالا - 00:30:39

وليدذكر الموت والبلا ومن اراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا. فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياة كيف يمكن للانسان ان يتطلب الحياة من الله عز وجل يكون ذلك باستحضار امررين. الامر الاول - 00:31:07

بمعرفة الاء الله ونعمه وفضله فهو الخالق وهو المنعم وهو المتفضل والامر الثاني ان يستحضر تقصيره في شكر نعم الله عليه. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. فيتولد من استحضار هذين الامررين التعم - 00:31:35

تتالية التي تتدرى ولا تحصى ثم تقصيره في حق القيام بشكرها فيتولد من ذلك حياء من الله عز وجل ايضا اذا عرف الانسان انه سيقف يوم القيمة بين يدي الله تعالى - 00:31:58

نسائل الله الستر والعافية. وقد قال الله عز وجل يومئذ تعرضون. لا تخفي منكم خافية فحينئذ يتولد حالة حياء نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من يدئنه ويستره في الدنيا - 00:32:22

والاخيرة اذا هذا شيء عن الحياة هذا شيء عن عاقبة الليالي ولم تستح فاصنع ما تشاء هلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياة - 00:32:44

ان الحياة اذا صحت التسمية وقد ارجو ان تكون صحيحة هو زينة الاخلاق وزينة الاخلاق الحياة زينة الاخلاق يجعل الانسان يبتعد عن المكرهات والمحرمات والقبائح وما يخرم المرءات ويجعله يجتهد في اعطاء كل ذي حق حقه - 00:33:12

لفترة يسيرة في هذا الزمن في هذا الزمن المتكبر والمتطلل للحياة يرجى ان يضاعف اجره. وخصوصاً من اخواتنا المؤمنات من فان زينتهن الحياة والخشمة والعفاف ومن يستعفف يعفه الله العفاف والحياة - 00:33:42

المؤمنات اللاتي وصفهن الله تعالى بالغافلات انظروا في هذا الزمن الى الوسائل والاساليب التي تكسر حجب الحياة وسائل كثيرة جداً اتبعها الناس واستدرجهم الشيطان فيها ومشوا وراء خطواته حتى كسر حاجز الحياة - 00:34:11

ووْجَدَ فِي الْوَسَائِلِ وَعَبْرِ الْبَرْمَجِيَّاتِ وَفِي مجتمعاتٍ وفي مهرجاناتٍ وفي غيرها امور تكسر الحباء ووْجَدَ المجاهرون بما يستحیا منه

ووْجَدَ ما يكسر حجب الحياة زينة الحياة كم الذين يعرضون انفسهم وهم يمارسون الموبقات - 00:34:40

او يصوروون مقاطعهم وهم يفعلون ما يخالف الفطرة البشرية ويُجاهرون بذلك هنا لان الحياة قد نزع منهم انظروا الى كثير من الالبسه التي يسمونها بالموضة التي اذا لبسها الانسان رجلا كان او امرأة علم انه ليس عنده حباء. يحجزه عما يخرم تلك المروءات -

00:35:11

اللباس الذي هو زينة وستر انظروا الى كثير من المجاهرين امور تخالف الفطرة ولا نريد ان ندخل في تفاصيل هذه الامور التي اتبع الناس فيها الشيطان وجندوه واتباعه واعوانه حتى اودى بهم الى مهاوي الردى ونزع منهم زينة الحياة - 00:35:41

فصاروا والعياذ بالله صرعى لابليس. قد قد انتكست فطرهم حتى في الشهوات التي جبل عليها الانسان خالفوها وخرجوا عنها الى ما يخالف الفطرة البشرية والفطرة الانسانية اصلا في هذا الزمن وجدت وسائل كثيرة تدعوا الى خرق لباس وستر الحياة وجمال الحياة - 00:36:07

ومن هنا فان المتمسك والمتمسكة بالحياة يرجى ان يضاعف اجرهم لانهم قد صبروا وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اسأل الله تعالى بمنه وفضله ان يحفظنا واياكم من موديلات الفتنة الى ان القائم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه -

00:36:36

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا باي مكان بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - 00:37:08